



لَمَلِمَ أَسَاكَ - فإِدْلِبُ خَضْرَاءُ \*\*\* واللوزُ والرُّمانُ والحِنَاءُ  
قد أزهرَ الزيتونُ في غاباتها \*\*\* رُغَمَ الشَّجَى وحديقةً فيحاءُ  
وكسا رؤوسَ جبالها قَطْرُ الندى \*\*\* لا، بل كَسَتْها أدمعُ ودماءُ  
يا أيها الجبلُ الأَشْمُ وأهله \*\*\* لستم ضحايا، أنتمُ الشهداءُ  
ماذا يَضُرُّ النَّسْرَ في عليائه \*\*\* وله بساحات السماء فضاءُ  
سالتُ دماكم فالجبالُ تَضَمَّخَتْ \*\*\* وهَفَّتْ إليكم جنةً غناءُ  
قُمْ! يا - هنانو- إنَّ أبطالَ الوغى \*\*\* عادوا، وشَبَّ الفِتيَةُ النُّجباءُ  
ما زال للمستعمرين رَواحِلُ \*\*\* بديارنا، وعِصَابَةُ عملاءُ  
أَسَدُ على أطفالنا وشيوخنا \*\*\* وعلى العدوِّ فَهْرَةٌ جَرِياءُ  
حملوا السلاحَ على النساءِ نذالَةً \*\*\* وأتوا وجولانُ الجِراحِ خلاءُ  
أمنٌ؟! وهل في الأمنِ ذبحُ بريئةٍ \*\*\* مع طفلها يا أيها الجبناء؟!  
سِلْمِيَّة! لا، فالسلامُ مُحَرَّمٌ \*\*\* ما دام يُقْتَلُ شَعْبُنَا ويُساءُ  
اللهُ مولانا، ولا مَوْلَى لكم \*\*\* إلا الذي هَتَفَتْ له الغوغاءُ  
ورثَ الخيانةَ عن أبيه وحزبه \*\*\* بِئْسَ الوريثُ وبئستِ الآباءُ  
أبناؤنا الأحرارُ والجبلُ الذي \*\*\* زَحَمَ الثُّرَيَّا صخرةً شماءُ  
وطريقنا للحقِّ واضحةُ الرؤى \*\*\* ولهُ - ونحنُ بنو الفداءِ - فداءُ